mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة جمعة)أحكام الطهارة في الإسلام(92-2-2441 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:00:15

وخلق منها زوجها وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:34

هذا فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله وتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان من تمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها - 00:00:56

ايها المسلمون يقول الله تعالى في كتابه المبين يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من - 00:01:15

او لامستم او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم ولكن يريد - 00:01:37

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ايها المسلمون هذه الاية الكريمة اية عظيمة بين الله سبحانه وتعالى فيها كيفية الوضوء واحكامه وكيفية الطهر والغسل الى الجنابة وكيفية التيمم جاء في ذلك اجمالا - 00:01:54

وبعضها مفصل وجاء في السنة المطهرة تفصل هذه الاحكام الله تعالى ينادي المؤمنين في اول هذه الاية باسم العباد. يا ايها الذين امنوا يعني امتثلوا هذه الاوامر امرهم اولا بالوضوء فقال اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - 00:02:14

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. في هذا البيان من الله عز وجل هي بيان كيفية الوضوء. وان المسلم عليه ان يتوضأ اذا اراد لا نصلي والوضوء شرط لصحة الصلاة فلا تصح الصلاة الا بالوضوء. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لا يقبل الله صلاة احدكما اذا احدث حتى يتوضأ. وقال عليه الصلاة - 00:02:36

والسلام لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ولهذا قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة يعني اذا قمت انتم على غير وضوء اذا قلتم محدثين فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق وامسحوا برؤوس - 00:03:00

وارجو لكم الى الكعبين. بين الله في سبحانه وتعالى ان الوضوء استعمال الماء في الاعضاء الاربعة بالوجه واليدين والرأس والرجلين اما الاستنجاء والاستجمار وهو غسل القبل والدبر وازالة ما بهما من الخبث فهذا تطهير للمحل - 00:03:16

وليس من الوضوء وعلى الانسان ان يتطهر وان يزيل الخبث والنجس قبل قبل الوضوء فاذا خرج منه بول او غائط فانه يتطهر بالاستجابة بالماء وبالاستجمار. فاذا طهر المحل فانه يتوضأ - 00:03:37

وقبل ان يبدأ بالوضوء عليه ان ينوي لان ان ينوي انه يريد ان يتوظأ للصلاة او لغيرها يريد ان يرفع الحدث لقول النبي صلى الله عليه

وسلم في الحديث الصحيح انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلو استعمل الماء في اعضائه الاربعة من دون نية فانه لا - 00:03:56

تحوظه ثم يسمي الله فيقول بسم الله الرحمن الرحيم وهي واجبة عند جمع من اهل العلم ومستحبة عند جمهور العلماء ثم يستعمل الماء في اعضائه الاربعة مرتبا فيبدأ اولا بغسل الوجه - 00:04:15

فيغسل وجهه طولا وعرضا طولا من منابت شعر الرأس الى من حجر من الذقن واللحين طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا يغسله يعممه بالماء بغرفة او اكثر فاذا عممه بالماء فان هذا هو الواجب - 00:04:33

والمرة الثانية والثالثة مستحبة والشعر الخفيف عليه ان يوصل الماء الى البشرة. وان كان الشعر كثيفا فانه يكفي غسل ظاهر الشعر ثم يغسل يديه والافضل ان يبدأ باليمنى قبل اليسرى من من اطراف الاصابع حتى يشرع في العضد لقوله تعالى وايديكم الى المرافق والى مع - 00:04:50

مع المرافق ثم اليسرى كذلك ثم يمسح رأسه يأخذ ماء جديدا فيمسح رأسه ويعم رأسه بالمسح بيديه او بيد واحدة يبدأ من مقدم رأسه الى قفاه ثم يردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم يمسح اذنيه ببقية ما - 00:05:12

ببقية ما في يده من الماء لا لا يأخذ لهما ماء جديدا ولانهما تبعتان للرأس. فيمسح باطنهما بسبابتيه وظاهرهما التي تلي الصفحة التي تلي الرأس بابهاميه ثم يغسل رجليه ثلاثا - 00:05:34

يغسل رجله اليمنى اولا ثم اليسرى ويغسلها يغسلها يعمها بالماء حتى يشرع في الساق. حتى يشرع في الساق ولابد من ان يتجاوز الماء والكعبين وهما العظمان الناتئان في القدم يعممها بالماء بغرفة او اكثر. والثانية والثالثة مستحبة. ثم الرجل الثانية. وبهذا يكون قد انتهى من الوضوء. ويستحب له ان - 00:05:54

فيقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. جاء في الحديث في صحيح مسلم ان من قال ذلك فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها حيث شاء - 00:06:19

ثم قال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا. يعني ان كانت عليكم جنابة فتطهروا. والجنب هو الذي عليه غسل اكبر والجنابة تكون من الجماع او من خروج المني وكذلك المرأة تكون عليها جنابة من الحيض او من النفاس وكذلك الميت يغسل كل هذا هذه الاغسال واجبة قال تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:06:33

يعني فتطهروا. وجاء في السنة تفصيل ذلك. وهو ان المسلم يعمم جسده بالماء. ينوي اولا ينوي رفع حدث ينوي الغسل ينوي غسل الجنابة ينوي ان يغتسل ليصلي لابد من النية لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ مانع - 00:06:58

اوعى تغتسل بدون نية لم يرتفع الحدث. كما لو توضأ من غير نية لو ارتفع الحدث والافضل في الغسل هو ان يستنجي اولا ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض الماء على رأسه ثلاثا ثم يصل شقه الايمن ثلاثا ثم - 00:07:18

الايسر ثلاثا والواجب هو تعميم البدن بالماء. ثم قال الله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لبسهم النساء فلم ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - 00:07:35

في هذا بيان التيمم والتيمم عندما يكون في احدى حالتين اما عند عدم وجود الماء او عند العجز عن استعماله. فاذا عدم الماء وكان مريضا او كان على سفر او جاء من الغائط خرج منه بول او غائط او كان عليه غسل - 00:07:52

من الجنابة فانه ان كان واجدا للماء وهو مستطيع فيجب عليه ان يغتسل ويجب عليه ان يتوضأ. وان كان عاجزا عن استعمال الماء فانه يتيمم وكيفية التيمم قال الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا. وجاء في السنة بيان ذلك وهو انه يضرب بيديه الارظ - 00:08:12

الاصابع غربة واحدة ثم يمسح وجهه ثم يمسح وجهه بظاهر كفيه ثم يمسح ظاهر كفيه بباطن يديه هكذا جاءت جاءت السنة في حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه اصابته جنابة فتمرغ ونزع ثوبه وتمرغ كما تمرغ - 00:08:35

دابة فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله فقال له انما يكفيك ان تقول هكذا بيديك هكذا وضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح بهما وجهه وظاهر كفيه - 00:08:57

هذه هي احكام الوضوء واحكام الغسل واحكام التيمم. يقول الله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. فهو سبحانه وتعالى شرع لنا هذه الاحكام التي هي يسر وسهولة ورفع عنا الحرج. ولكن يريد ان يطهركم ولي ثم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. اراد - 00:09:11
قال ان يطهرنا وان يتم نعمته علينا فوجب علينا شكر الله عز وجل بتعظيمه سبحانه وتعالى بقلوبنا وتسبيحه وتقديسه بالسنتنا ونسبة النعم اليه سبحانه وتعالى واستعمال الطاعة واستعمال مراضيه ونعمه سبحانه وتعالى استعمال مرضيه فيما يحبه ويرظاه. فعلينا ان نتقي الله عز وجل وان نتفقه في ديننا وان نسأل عما - 00:09:31
علينا ومن تعلم وتفقه في دين الله وتبصر في شريعة الله فانه حري ان يعلمه الله وان يقذف في قلبه نورا يفرق به بين والباطل يقول الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم - 00:10:01
والله ذو الفضل العظيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الاية والذكر الحكيم. ووفقني واياكم للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم - 00:10:23
بنغافور الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده الله ورسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله - 00:10:43
على وتفقهوا في دينكم وتبصروا في شريعة الله فان من اراد الله به خيرا فقهه في الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:11:06
وتعلم احكام الوضوء واحكام الوضوء الغسل واحكام التيمم. كل هذا لا بد منه لان الوضوء غسل شرط في صحة الصلاة فلا تصح الصلاة من عليه حدث الا بالوضوء ولا تصح صلاة من عليه جنابة الا بالغسل - 00:11:17
او او بالتيمم عند العجز او عند عدم عند العجز عن استعمال الماء او عند عدم الماء والوضوء بينه الله سبحانه وتعالى انه استعمال الماء في الاعضاء الاربعة في الوجه واليدين او الرأس والرجلين. اما الاستجاء والاستئمار وتطهير تطهير للمحل قبل ذلك. لابد من - 00:11:36
والاستنجاء ان كان في في حاجة وان لم يكن هناك حاجة والمحل طاهر فانه يتوضأ ولابد من تعميم العضو بما يعمم يعمم وجهه بالماء مرة واحدة هذا هو الواجب. والافضل ان يزيد مرة ثانية وثالثة - 00:11:58
يديه يعمم يديه من رأس الاصابع الى حتى يشرع في الارض. مرة واحدة بالماء والثانية والثالثة مستحبتان. وكذلك الرجلين يغسل رجله رجله اليمنى يعممها حتى يشرع في الساق وكذلك اليسرى. فتعميمها مرة واحدة هذا هو الواجب. والثانية والثالثة مستحبة. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم توظأ مرة - 00:12:17
مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا. يعني يغسل كل عضو مرة او كل غسل مرتين او كل عضو ثلاثة ومخالفا ايضا. له ان يغسل بعض مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاث والغسل لابد فيه من تعميم الجسد بالماء وايصال الماء وتخليل الشعر وايصال الماء الى البشرة - 00:12:42
والتيمم لابد ان يقدم مسح الوجه على اليدين في الوضوء. اما الغسل فلا بأس فعليه علينا ان نتفقه في ديننا وفي شريعة ربنا وعلينا ان نسأل عما اشكل علينا لقول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:13:04
فاتقوا الله عباد الله وتفقهوا في دين الله واتلوا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. اقرؤوهما وتعلموا معانيهما وتفقهوا في احكامهما وتحاكموا اليهما وحاكمهما في كل شيء من شهودكم حتى تكونوا اعزاء في الدنيا وسعداء في الاخرة وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - 00:13:22
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. والزموا جماعة المسلمين الزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطانهم فان يد الله مع الجماعة. ومن شد عنهم في الدنيا شد في النار

يوم القيامة. الا وصلوا على محمد صلى الله - 00:13:42
الله عليه وسلم فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:14:02
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر عثمان وعلي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك - 00:14:22
يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين - 00:14:42
اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم عاملنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولاية فيمن خافك واتقاك يا رب العالمين اللهم اصلح ولاة امرنا اللهم اصلح ولاة امرنا اللهم اصلح ولاة امرنا اللهم ارزقهم البطانة الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم يا رب العالمين - 00:15:00
اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم وابعد عنهم وشرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه - 00:15:20
المعروف ومنها فيها منكد يا سميع الدعاء اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعدنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعدنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء - 00:15:40
يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يا قريب مجيب يا سميع الدعاء نسألك ان ترفع عنا هذا الوباء نسألك ان ترفع عنا هذا الوباء اللهم ادفع عنا الغلاء - 00:16:00
والوبا والربا والزنا والزلازل والمحن. ربنا اكشف لنا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف لنا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف لنا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. اللهم وادفع عنا الغلاء والوباء والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد - 00:16:10
المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم انصر دعاة الخير وائمة الهدى والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان اللهم اقم علم الجهاد اللهم اعقب علم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والريب والزيغ والعلاج وانشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا والاخرة واليه المعاد - 00:16:30
اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشر بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام قوله سيدنا بسوء فاشغله بنفسه. اللهم اجعل كيده في لحده. اللهم اجعل كيده في لحده. اللهم اجعل كيده في لحده. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا - 00:16:51
اللهم اجعل تدبيره تدبيرا عليه اللهم ادم عليه دائرة السوء وانزل عليه بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا قبل ان نكون لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين - 00:17:11
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا - 00:17:31

واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملت وعلى الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في - 00:17:51

دنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين - 00:18:11